تراث الإسلام

٣

عمدة التفسير

عن

الحافظ ابن كثير

٧٠٠ — ٧٧٤

اختصار وتحقيق

بقلم

أحمد محمد شاكر

تراث الإسلام

٣

عمدة التفسير

عن

الحافظ ابن كثير

٧٠٠ — ٧٧٤

اختصار وتحقيق

بقلم

أحمد محمد شاكر

الجزء ١

هٰذا بلاغٌ للنّاس
ولِيُنْذَرُوا بِه

عمدة التفسير

الجزء ١

فهرس

الجزء الأول

من

﴿ عمدة التفسير ﴾ *

ص

٥ خطبة الكتاب

٨ منهج الاختصار

١٤ كلمات لابن كثير بشأن الإسرائيليات

١٩ كلمة عظيمة لابن عباس فى التنفير منها

٢٠ صفة مخطوطة الأزهر من تفسير ابن كثير . وهى التى اعتمدناها فى التصحيح

٢٢ ترجمة الحافظ ابن كثير

٢٨ حوادث هامة شخصية لابن كثير . مقتبسة من تاريخه الكبير

٣٤ مؤلفاته

٣٧ مصادر الترجمة

٣٩ خطبة الحافظ ابن كثير

٤١ أحسن طرق التفسير : بالكتاب ثم بالسنة .

٤٢ ثم تأتى أقوال الصحابة

٤٤ أحسن ما يكون فى حكاية الخلاف

٤٤ فصل : فى آراء التابعين

٤٥ « فأما تفسير القرآن بمجرد الرأى فحرام »

٤٦ أما فى عصرنا : فهؤلاء الذين يلعبون ويعبثون ، تبعاً لأهواء سادتهم ومعلميهم

٤٩ مقدمة الحافظ ابن كثير

٥٠ معنى « السورة » و « الآية »

٥١ فصل : ليس فى القرآن أعجمى إلا الأعلام

٥٢ سورة الفاتحة (١)

٥٤ فضل الفاتحة

(*) نفصل فى هذا الفهرس بعض الأبحاث المهمة ، دون استيعاب .

٥٦ تفاضل بعض الآيات والسور على بعض
٥٨ قراءة الفاتحة فى الصلاة
٦١ الاستعاذة
٦٤ فصل : فى معنى « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »
٦٥ البسملة : وهل هى آية من كل سورة ؟
٦٨ فصل : فى فضلها . والبدء فى تفسيرها
٧٣ « الحمد لله رب العالمين » — إلى آخر الفاتحة
٨٥ فصل : فيه إجمال معانى الفاتحة
٨٦ فصل : فى استحباب « آمين » عقبها

٨٨ سورة البقرة (٢)

٨٨ ما ورد فى فضلها
٨٩ ما ورد فى فضلها مع آل عمران
٩١ ما ورد فى فضل السبع الطول
٩٢ البدء فى تفسير سورة البقرة
٩٢ الكلام فى الحروف المقطعة فى أوائل السور
٩٤ أول البقرة بعد الحروف المقطعة
١٠٢ معنى ختم الله على القلوب والأسماع ، والرد على الزمخشرى فى اعتزاله
١٠٤ النفاق والمنافقون وصفاتهم
١١٣ المؤمنون صنفان . والكافرون صنفان . والمنافقون صنفان
١١٥ الدلالة على وحدانية الله وألوهيته بما خلق من الخلق
١١٧ التحدى باعجاز القرآن
١١٨ كلام عظيم لابن كثير فى وجوه الإعجاز

١٢٢ ربع : ﴿ إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ﴾

١٢٣ ضرب الأمثال فى القرآن
١٢٨ خلق آدم وكلام الملائكة . ثم أمر الملائكة بالسجود
١٣٤ أكل آدم وزوجه من الشجرة . والتنديد بمن يزعم أن حواء خدعت آدم
١٣٧ أمر بنى إسرائيل بالدخول فى الإسلام . وأنهم يكتمون الحق

١٤٠ ربع : ﴿ أتأمرون الناس بالبر ﴾

١٤٢ الاستعانة بالصبر والصلاة
١٤٥ تذكير اليهود بنعم الله عليهم . والنعى عليهم فى كفرهم أولا وآخراً
١٥٢ فضيلة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فى ثباتهم وصبرهم

١٥٥ ربع : ﴿ وإذ استسقى موسى ﴾

١٥٧ اليهود : ضربت عليهم الذلة والمسكنة

١٦٣ قصة البقرة التى أمروا بذبحها . وتعنتهم ثم قسوة قلوبهم
١٦٨ ربع : ﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم ﴾
١٨٣ اليهود : أحرص الناس على حياة
١٨٦ عداوتهم للملائكة
١٩٠ اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
١٩٥ الحديث الوارد فى قصة هاروت وماروت . وبيان أنه حديث لا أصل له
١٩٨ تكفير من تعلم السحر . وأن حد الساحر القتل
٢٠٠ الكلام فى شأن السحر ، وبعض أنواعه
٢٠٣ (لا تقولوا راعنا)
٢٠٥ ربع : ﴿ ما ننسخ من آية ﴾ . وأحكام النسخ
٢٠٩ النهى عن كثرة الأسئلة
٢١٣ غرور اليهود والنصارى . وتبادلهم المطاعن
٢١٨ بدء الكلام فى شأن القبلة
٢٢١ تنزيه الله سبحانه عن اتخاذ ولد
٢٢٥ (إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً)
٢٢٧ (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) والنعى على حال المسلمين اليوم فى التقرب إلى أولئك واصطناع تشريعاتهم وقوانينهم الوثنية
٢٣٠ ربع : ﴿ وإذ ابتلى إبرهيم ربه ﴾ . وما الكلمات التى ابتلى بها إبرهيم
٢٣٣ مقام إبرهيم
٢٣٧ بناء إبرهيم وإسمعيل الكعبة المشرفة . وتحريم مكة
٢٤٣ قصة إبرهيم وإسمعيل وهاجر ، من صحيح البخارى
٢٤٧ بناء قريش الكعبة قبل البعثة بخمس سنين
٢٥٣ دعوة إبرهيم ببعث الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم
٢٥٦ وصية يعقوب لبنيه
٢٦٠ الجزء — ٢ ﴿ سيقول السفهاء ﴾ وشأن نسخ القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة
٢٧٢ (فاذكرونى أذكركم)
٢٧٣ من يقتل فى سبيل الله أحياء
٢٧٤ البشرى للصابرين الذين يسترجعون
٢٧٦ ربع : ﴿ إن الصفا والمروة ﴾
٢٧٨ الوعيد على كتمان البينات والهدى
٢٨٠ الآيات فى خلق السموات والأرض — إلخ
٢٨٢ الذين آمنوا أشد حباً لله
٢٨٥ مسند الجزء الأول

فهرس

الجزء الثانى

من

﴿عمدة التفسير﴾ *

ص

٥ بقية سورة البقرة

٥ أول الجزء الآيتان : ١٦٨ ، ١٦٩ منها – وفيهما – الأمر بأكل الحلال ، والنهى عن اتباع الشيطان

٦ إصرار الكفار على تقليد آبائهم

٧ الأمر بأكل الطيبات ، وبيان المحرمات

٩ أهل الكتاب يكتمون ما أنزل الله ويأكلون فى بطونهم النار

١٠ ربع : ﴿ليس البرّ﴾

١١ الأعمال التى هى البر . وما اشتملت عليه هذه الآية الكريمة ، من الجمل العظيمة ، والقواعد العميقة ، والعقيدة المستقيمة

١٤ القصاص فى القتلى

١٦ آية الوصية

١٨ بيان صحة حديث « لا وصية لوارث » ، وما ابتدعه أهل هذا العصر ، من إجازة الوصية للوارث ، جرأة ، واتباعاً للأهواء

٢١ آيات الصوم

٢٣ حديث معاذ : « وأحيل الصيام ثلاثة أحوال »

٢٤ من تجب عليه الفدية . ونسخها فى حق الصحيح غير المسافر

٢٦ شهر رمضان . ووجوبه

٢٨ الصوم والفطر فى السفر

٣١ الله سبحانه قريب يجيب دعوة الداعى

٣٤ من أحكام الصيام

٣٦ بيان الفجر ، وسنة السحور

٤٠ تعجيل الفطر ، والنهى عن الوصال

* نفصل فى هذا الفهرس بعض الأبحاث المهمة ، دون استيعاب .

ص
٤٢ (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد)
٤٣ النهى عن أكل الأموال بالباطل ، وأن قضاء القاضى لا يحل حراماً ، ولا يحق باطلا

٤٤ ربع : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾

٤٦ الأمر بالقتال حتى لا تكون فتنة ، والنهى عن الاعتداء
٤٩ الشهر الحرام . ومقابلة العدوان بالمثل
٥١ الإنفاق فى سبيل الله . وبيان أن الإلقاء باليد فى التهلكة إنما هو الضن بالنفقة فى سبيل الله

٥٢ آيات الحج والعمرة . وأحكام الإحصار والهدى

٥٧ التمتع بالعمرة إلى الحج
٥٨ أشهر الحج وما نهى عنه فيه
٦٥ الإفاضة من عرفات
٧١ الأمر بالإكثار من الذكر بعد قضاء المناسك والدعاء بخيرى الدنيا والآخرة

٧٤ ربع : ﴿ واذكروا الله فى أيام معدودات ﴾

٧٥ من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ، وإذا تولى أفسد فى الأرض
٧٨ الأمر بالدخول فى السلم
٨٠ بنو إسرائيل وكفرهم
٨٠ تخريب الكفار من المؤمنين . وهم فوقهم يوم القيامة
٨٢ (كان الناس أمة واحدة)
٨٣ هداية الله المؤمنين لما اختلف فيه أهل الكتاب من الحق بإذنه
٨٤ امتحان الله للمؤمنين بالبأساء والضراء
٨٦ مواضع الإنفاق الصحيحة المشروعة . ما ذكر فيها طبلا ولا مزماراً ، ولا تصاوير الخشب ، ولا كسوة الحيطان
٨٦ (كتب عليكم القتال وهو كره لكم)

٨٨ ربع : ﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾

٩٠ مصارف النفقات
٩١ أموال اليتامى ومخالطتهم فيها
٩٢ تحريم نكاح المشركات وإنكاح المشركين
٩٤ أحكام الحيض
٩٧ الحرث موضع الولد

ص
١٠٣ (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم)
١٠٦ أحكام الإيلاء
١٠٨ العدة من الطلاق وأحكامها
١١١ الطلقتان الأوليان ، والثالثة الباتة ، وأحكام الخلع
١١٣ « المختلعات هن المنافقات » إذا لم يكن عن سبب صحيح
١١٧ المبتوتة تحل للأول بعد دخول الثانى بها
١١٨ يجب أن يكون الثانى راغباً فيها قاصداً دوام عشرتها . أما المحلل بقصد التحليل فإنه ملعون ، ولا يحلها ذلك للأول
١٢٠ الإمساك بالمعروف أو التسريح بالإحسان
١٢٢ النهى عن عضل المرأة . ودلالة ذلك على أن المرأة لا تزوج نفسها
١٢٤ صحة حديث « لا نكاح إلا بولى » . وبيان أثر تزويج النساء أنفسهن فى عصرنا ، وما دمر من الأخلاق والآداب والأعراض

١٢٥ ربع : ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن ﴾

١٢٨ عدة المتوفى عنها زوجها
١٣٠ جواز التعريض للمتوفى عنها فى عدتها دون التصريح
١٣٢ جواز الطلاق بعد العقد وقبل الدخول
١٣٥ الصلاة الوسطى . وتحقيق أنها العصر
١٤١ صلاة الخوف
١٤٣ المتعة للمطلقات وللمتوفى عنها

١٤٦ ربع : ﴿ ألم تَرَ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذَرَ الموت ﴾

١٤٩ قصة بنى إسرائيل فى طلبهم ملكاً ليقاتلوا فى سبيل الله . وبعث الله طالوت ملكاً عليهم
١٥٢ (قتل داود جالوت وآتاه الله الملك)

١٥٤ الجزء — ٣ ﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ﴾

١٥٥ آية الكرسى . ولها شأن عظيم

١٦١ وهى مشتملة على عشر جمل مستقلة
١٦٣ آيات الصفات ، الأجود فيها طريقة السلف الصالح : أمروها كما جاءت ، من غير تكييف ولا تشبيه
١٦٤ لا إكراه فى الدين
١٦٥ العروة الوثقى
١٦٧ قصة إبرهيم مع الملك فى عصره ، وإقامته الحجة عليه (فبهت الذى كفر)

ص
١٦٨ الذى أماته الله ١٠٠ عام ثم بعثه
١٧٠ طلب إبرهيم رؤية إحياء الموتى
١٧٢ مضاعفة الأجر فى النفقة فى سبيل الله إلى ٧٠٠ ضعف فأكثر

١٧٤ ربع : ﴿ قول معروف ومغفرة ﴾

١٧٦ مثل الغنى الذى عمل بطاعة الله ، ثم عمل المعاصى حتى أغرق أعماله
١٧٨ الأمر بالتصدق من الطيبات
١٨١ (يؤتى الحكمة من يشاء)
١٨٢ الصدقة فى الإعلان وفى الإسرار

١٨٤ ربع : ﴿ ليس عليك هداهم ﴾

١٨٨ تحريم الربا . والتنديد بمن يعترض على أحكام الله ، بأن البيع مثل الربا
١٩٢ بيان ما ابتليت به أكثر البلاد المنتسبة للإسلام بالقوانين الوثنية ، تبيح الربا والعقود الباطلة
الإسلام قول وعمل ، وسمع وطاعة
١٩٥ إيذان المتعاملين بالربا بحرب من الله ورسوله
١٩٧ إن الله لم يتوعد فى القرآن بالحرب على معصية غير الربا
١٩٩ آية الدين إلى أجل مسمى . وهى أطول آية فى القرآن
٢٠٦ الرهن فى الدين فى السفر
٢٠٨ (إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)
٢١١ (آمن الرسول) الآيتان من آخر سورة البقرة
٢١٥ آخر تفسير سورة البقرة

٢١٦ سورة آل عمران (٣)

٢١٨ المحكم والمتشابه
٢٢٢ معنى « التأويل »
٢٢٦ (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم)
٢٢٧ المؤمنون والكافرون فى موقفهم يوم بدر
٢٢٨ (زين للناس حب الشهوات)

٢٢٩ ربع : ﴿ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم ﴾

٢٣٢ (إن الدين عند الله الإسلام)
٢٣٦ الذين يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولون
٢٣٧ (قل اللهم مالك الملك)
٢٣٨ النهى عن موالاة الكافرين . ومعنى التقية

ص
٢٤١ من ادعى محبة الله غير متبع الشرع المحمدى – فهو كاذب
٢٤١ ربع : ﴿ إن الله اصطفى آدم ﴾
٢٤٢ ابتداء قصة مريم وأهلها
٢٤٤ دعاء زكريا والبشرى بولادة يحيى . ومعنى « الحصور » ، وتنزيه الأنبياء عن النقائص
٢٤٧ العود إلى قصة مريم . ثم تبشيرها بالمسيح
٢٤٩ إرسال عيسى إلى بنى إسرائيل ، وما أعطى من الآيات
٢٥١ ربع : ﴿ فلما أحسّ عيسى منهم الكفر ﴾
٢٥٣ رفع عيسى حيا . وإقامة الدلائل على ذلك
٢٥٤ دخول قسطنطين فى النصرانية ليفسدها ، حتى « صار دين المسيح دين قسطنطين »
٢٥٥ المسلمون هم المؤمنون بالمسيح حقا ، وهم أتباعه الصادقون العارفون به
٢٥٦ فتح القسطنطينية – المبشر به – سيكون فى المستقبل ، حين يعود المسلمون إلى دينهم
٢٥٦ (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم)
٢٥٧ سبب نزول آية المباهلة
٢٥٩ (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء)
٢٦١ الإنكار على اليهود والنصارى فى محاجتهم فى إبرهيم الخليل جهلا بغير علم . وأن أولى الناس به أتباعه ومحمد والمؤمنون
٢٦٢ أهل الكتاب وضلالهم وإضلالهم ونفاقهم
٢٦٤ ربع : ﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار ﴾
٢٦٦ الذين لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
٢٦٨ فريق من أهل الكتاب يحرفون الكلم . وبيان أن التوراة والإنجيل دخلهما التبديل والتحريف والزيادة والنقص
٢٦٩ الأنبياء والرسل لا يأمرون إلا بعبادة الله وحده
٢٧٠ أخذ الميثاق على الأنبياء بالإيمان بالمرسل من بعدهم ونصرته
٢٧٢ (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه)
٢٧٣ الوعيد الشديد لمن يكفر بعد الإيمان
٢٧٦ (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)
٢٧٩ مسند هذا الجزء الثانى

فهرس

الجزء الثالث

من

﴿ عمدة التفسير ﴾

ص

٥ بقية سورة آل عمران

٥ الجزء — ٤ ﴿كل الطعام كان حلاً لبنى إسرائيل﴾

٧ أول بيت وضع للناس . وفرض الحج . وحرمة مكة .

١١ قال لنسائه فى حجته : « هذه ثم ظهور الحصر » . وانظر ما يصنع النساء المنسوبات للإسلام من السفر دون محرم سافرات عاصيات ماجنات .

١٣ (إن تطيعوا فريقاً من الذين كفروا يردوكم بعد إيمانكم كافرين) .

١٧ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

١٩ (كنتم خير أمة أخرجت للناس)

٢٥ ربع : ﴿ ليسوا سواءً ﴾

٢٦ فائدة : فى اختلاف عبارات الصحابة وعبارات الرواة فى أسباب النزول

٢٨ أهل الذمة لا يجوز استعمالهم فى الأمور العامة — كالكتابة — التى فيها استطالة على المسلمين واطلاع على دواخل أمورهم

٣٠ الآيات فى وقعة يوم أحد

٣٧ تحريم الربا

٣٧ ربع : ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾

٣٨ الاعتبار بالدين وأولياؤهم من عابدى التشريع الوثنى الأجنبى

٣٩ كروية الأرض كانت معروفة لعلماء الإسلام قبل أن تخطر ببال الإفرنج

٤٠ (والكاظمين الغيظ)

٤١ قبول ربنا عز وجل التوبة والاستغفار

٤٦ هزيمة المسلمين يوم أحد . وجزعهم إذ ظنوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل

٤٨ (وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلا)

* نفصل فى هذا الفهرس بعض الأبحاث المهمة ، دون استيعاب .

ص
٥٠ (إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين) .

٥٠ ربع : ﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾

٥١ وقوع المسلمين فى هذه العصور الأخيرة ، فيما نهاهم الله عنه من طاعة الكفار
٥٢ بقية قصة يوم أحد
٦٤ بيان لعب اللاعبين بالدين فى هذا العصر بآيتى المشاورة ، وزعمهم أنها الأكذوبة التى يسمونها « الديمقراطية »
وبيان أن أهل الشورى هم الرجال الصالحون القائمون على حدود الله ، المتقون لله - إلخ
٦٦ التشديد فى النهى عن الغلول
٦٩ بقية الكلام فى وقعة أحد
٧٢ الشهداء وما لهم من رفيع المنزلة

٧٢ ربع : ﴿ يستبشرون بنعمة من الله وفضل ﴾

٧٧ « إذا غلبك أمر فقل : حسبى الله ونعم الوكيل »
٧٩ (ولا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر)
٨٠ البخل وما فيه من الوعيد
٨١ لعن الله اليهود ، إذ زعموا أن الله فقير !
٨٣ (كل نفس ذائقة الموت)

٨٣ ربع : ﴿ لتبلون فى أموالكم وأنفسكم ﴾

٨٦ (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه)
٨٨ (إن فى خلق السموات والأرض لآيات لأولى الألباب)
٩٢ (لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد)
٩٥ (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا)

٩٧ سورة النساء (٤)

٩٧ ربع : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾ وهو أول السورة

٩٩ إيتاء أموال اليتامى والنهى عن أكلها
١٠٠ لا يجوز الجمع فى النكاح بين أكثر من أربع زوجات

١٠٢ بحث نفيس فى تعدد الزوجات
وبيان أن محاولة منعه بالقانون أو تقييده كفر وكذب على الله

١١٠ دفع أموال اليتامى إليهم إذا بلغوا راشدين . والنهى عن دفعها للسفهاء
١١٣ توريث الرجال والنساء ، وإيتاء من حضر القسمة من أولى القربى واليتامى والمساكين

ص
١١٥ الوصية لا تزيد على الثلث
١١٦ تفصيل بعض الفرائض

١٢١ ربع : ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم ﴾

١٢٥ الوعيد الشديد لمن تعدى حدود الله فى الوصية والميراث
وبيان كفر المطالبين بمساواة المرأة بالرجل فى الميراث
١٢٦ الحكم الذى كان فى ابتداء الإسلام فى شأن الزنا
١٢٧ التوبة مقبولة إلى ما قبل الغرغرة
١٢٩ النهى عن عضل النساء
١٣١ « خيركم خيركم لأهله »
١٣٥ من إجرام القوانين الوثنية: أن لا يحكم بقتل رجل زنا بامرأة أبيه ، ثم ائتمر معها فقتلا الأب — فلم يعاقبا على هاتين الجريمتين المنكرتين بأكثر من الأشغال الشاقة بضع سنين، مما لا يصنعه رجل مسلم
١٣٥ المحرمات من النساء

١٣٦ الجزء — ٥ ﴿ والمحصنات من النساء ﴾

١٤٤ جواز نكاح الإماء لمن لم يجد طول الحرة
١٤٦ النهى عن أكل أموالنا بيننا بالباطل ، وجواز التجارة عن تراض
١٤٩ (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم) ثم البحث فى الكبائر : ما هى ؟
١٥٧ (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض)
١٥٧ البيان عن الكذابين المفترين ، الذين يخرجون المرأة عن خدرها ، ويكشفون سترها
١٥٨ « لا حلف فى الإسلام »
١٦٢ الرد على ابن جرير فى زعمه أن قوله (فآتوهم نصيبهم) غير منسوخ . لادعائه أن ليس المراد بالنصيب الميراث
١٦٤ (الرجال قوامون على النساء)
والرد على عدوان النساء وأشباههن من الرجال
١٦٧ (وإن خفتم شقاق بينهما)

١٦٩ ربع : ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾

١٧٠ الوصاة بالجار
١٧٢ الوصاة بالرقيق
١٧٥ التنديد بالرياء ، وقوله لعدى بن حاتم : « إن أباك أراد أمراً فبلغه »
١٧٦ (إن الله لا يظلم مثقال ذرة ، وإن تك حسنة يضاعفها)
١٧٧ (وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)
١٧٨ (لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى)

١٨٣ شرع التيمم
١٨٥ تحقيق القول بأن لمس المرأة لا ينقض الوضوء
١٨٧ صفة التيمم
١٩١ اليهود – عليهم لعائن الله المتتابعة إلى يوم القيامة – يشترون الضلالة بالهدى
١٩٢ (إن الله لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)
١٩٦ (ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم)
٢٠١ (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً)
٢٠٢ ربع : ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾
٢٠٥ (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم)
٢٠٩ (يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به)
٢١١ (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم)
٢١٣ القوانين الإفرنجية الوثنية ضريبة المبشرين والمستعمرين على بلاد الإسلام . وهى فى الحقيقة دين آخر ، جعلوه ديناً للمسلمين بدلا من دينهم النقى السامى
٢١٥ (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم)
٢١٨ ربع : ﴿ فليقاتل فى سبيل الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ﴾
٢٢٠ (أينما تكونوا يدرككم الموت)
٢٢٤ (من يطع الرسول فقد أطاع الله)
٢٢٥ (أفلا يتدبرون القرآن)
٢٢٧ (فقاتل فى سبيل الله لا تكلف إلا نفسك)
٢٢٩ (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها)
٢٣١ ربع : ﴿ فما لكم فى المنافقين فئتين ﴾
٢٣٥ (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ)
٢٤٣ (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا)
٢٤٧ (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون)
٢٥٠ (إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم)
٢٥٠ ربع : ﴿ ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغماً كثيراً وسعة ﴾
٢٥٤ صلاة السفر وصلاة الخوف
٢٥٨ صفة صلاة الخوف
٢٦٣ الأمر بكثرة ذكر الله عقيب صلاة الخوف
٢٦٤ (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله)
٢٦٥ (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً)
٢٦٨ ربع : ﴿ لا خير فى كثير من نجواهم ﴾
٢٧٣ (من يعمل سوءاً يجز به)
٢٧٧ (ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله)

فهرس

الجزء الرابع

من

﴿ عمدة التفسير ﴾ *

ص

٥ بقية تفسير سورة النساء

٥ (ويستفتونك فى النساء) الآية : ١٢٧

٧ الصلح خير

١٢ ربع : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط ﴾

١٤ وصف المنافقين الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين

١٧ (إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم)

٢٣ الجزء — ٦ ﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾

٢٦ اليهود — لعنهم الله — وتعنتهم وعنادهم وعصيانهم

٢٨ ادعاؤهم أنهم قتلوا المسيح عليه السلام (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم)

٣١ القصص الذى يذكره المفسرون عن رفع عيسى عليه السلام ليس لها سند صحيح من القرآن أو السنة الثابتة . والذى نؤمن به هو ما ثبت فى القرآن ، دون تفصيل

٣٥ الأحاديث الواردة فى نزول عيسى إلى الأرض قبل يوم القيامة ، وهى أحاديث صحيحة متواترة

٤٥ ربع : ﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده ﴾

٤٩ (يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق)

٥٥ الكلالة

٦١ سورة المائدة (٥)

٦٨ (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير)

٧٥ (اليوم أكملت لكم دينكم)

(*) نفصّل فى هذا الفهرس بعض الأبحاث المهمة ، دون استيعاب .

ص
٧٩ الصيد
٨٤ طعام الذين أوتوا الكتاب ونساؤهم
٨٦ بيان أن المنتسبين الآن للنصرانية واليهودية لا يحل طعامهم ، لكفرهم بالأديان
٨٧ نساء المنتسبين للنصرانية واليهودية الآن – أكثرهن ليس فيهن عفيفات ، ولسن بمحصنات ، فلا يجوز زواجهن . بل كثير من المنتسبين للإسلام ، خاصة الطبقة المتعلمة ، صاروا ملحدين لا يؤمنون بالدين . فنكاحهم باطل ، وأنساب ذريتهم مدخولة غير شرعية
٨٩ آية الطهارة : الوضوء ، والغسل ، والتيمم
٩٨ الأحاديث الواردة فى غسل الرجلين
١٠١ ثبت بالتواتر مشروعية المسح على الخفين . وقد خالف الروافض فى ذلك بجهل وضلال
١٠٤ (كونوا قوامين بالقسط شهداء لله)
١٠٤ (اعدلوا هو أقرب للتقوى)
١٠٧ ربع : ﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل ﴾
١١٠ (فألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) . وقد حقق الله وعده ، وسيحققه عليهم إلى يوم القيامة
١١٢ (لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم)
١١٦ عصيان اليهود – لعنهم الله – وضربهم بالتيه أربعين سنة
١١٩ خرافة « عوج بن عنق » وبيان سخفها
١٢٣ ربع : ﴿ واتل عليهم نبأ ابنى آدم ﴾
١٢٣ هما ابنا آدم لصلبه . أما تسميتهما « قابيل وهابيل » فلم تثبت فى كتاب ولا سنة
١٢٩ (من قتل نفساً بغير نفس)
١٣١ (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله)
١٤١ (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما)
١٤٦ كفر الذين لا يقبلون الحكم بقطع يد السارق ، ويقدمون عليه حكم القوانين الوضعية الوثنية
١٤٧ ربع : ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر ﴾
١٥٣ سبب آخر فى نزول هذه الآيات الكريمات
١٥٦ ردّ السيد محمود محمد شاكر على المتلاعبين بالدين فى هذا العصر ، الذين يتلمسون المعذرة فى ترك الحكم بما أنزل الله ، وفى القضاء فى الدماء والأعراض والأموال بغير شريعة الله ، وفى اتخاذهم قانون أهل الكفر شريعة فى بلاد الإسلام

ص

١٥٨ (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس)
١٦٠ تلاعب الملحدين فى هذا العصر فى تسميتهم شريعة القصاص « شريعة الغاب » — بكفرهم وإلحادهم
١٦٣ (فاحكم بينهم بما أنزل الله ، ولا تتبع أهواءهم)
١٦٥ تحقيق صحة حديث ابن عباس فى أن آية التخيير منسوخة ، وبيان معناه بأنه يريد بالنسخ التخصيص . وتحقيق أن التخيير ليس فى شأن رعايا الدولة من أهل الكتاب ، إنما هو فيمن يتحاكم إلينا منهم ممن لا يدخل فى سلطاننا
١٧١ (أفحكم الجاهلية يبغون)
١٧١ تحقيق لفظ كلمة « الياسق » وبيان معناها ، وهى القانون الباطل الذى وضعه جنكيزخان
١٧٣ « الياسق العصرى » — هو هذه القوانين الوضعية المقتبسة من قوانين أوربة الوثنية الملحدة
١٧٤ إن الأمر فى هذه القوانين الوضعية واضح ، هى كفر بواح ، لا عذر لأحد ينتسب للإسلام فى العمل بها أو الخضوع لها أو إقرارها
١٧٤ ربع : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾
١٧٧ (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه)
١٧٨ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
١٨١ النهى عن تولى الذين يتخذون ديننا هزواً ولعباً
١٨٤ (هل تنقمون منا إلا أن آمنا)
١٨٧ (وقالت اليهود يد الله مغلولة . غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا)
١٩١ ربع : ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾
١٩٦ (لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم)
١٩٩ (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه)
٢٠١ الأحاديث فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
٢٠٤ الجزء — ٧ ﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾
٢٠٦ (لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم)
٢٠٩ (لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم)
٢١٢ (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان)
٢١٣ الأحاديث الواردة فى تحريم الخمر
٢٢٣ (ليبلونكم الله بشىء من الصيد)